

معارك عنيفة على أطراف مدينة الموصل



الثلاثاء 25 أكتوبر 2016 06:10 م

قال مراسلو الجزيرة في العراق إن المعارك الدائرة قرب مدينة الموصل شمالي البلاد مستعرة بين الجيش العراقي وقوات البشمركة من جهة، ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة سهل نينوى من جهة أخرى، فيما نزحت مئات العائلات هرباً من المعارك الدائرة □

وأفاد مراسل الجزيرة في مرتفعات النوران شمال الموصل أمير فندي بأن معارك اندلعت بين البشمركة وتنظيم الدولة قرب مرتفعات النوران التي تبعد أقل من عشرة كيلومترات عن مركز الموصل، في ظل غطاء جوي من طائرات التحالف الدولي □

وأشار المراسل إلى أن القوات التي تقاوم تنظيم الدولة تتبع إستراتيجية جديدة هي محاصرة مسلحي التنظيم في القرى التي يتحصنون بها، وقطع الطرق المؤدية إلى الموصل □

وتحاول البشمركة اقتحام قرية عمر قامشي في ظل مقاومة شديدة من تنظيم الدولة، وتضيف القوات الكردية أنها ستتقدم نحو قرية الفاضلية وهي الأكبر في المنطقة □

وقال أحد قادة البشمركة في منطقة النوران إن قواته تمكنت من اقتحام قرى عمر قامجي وخورسياد غرب بعشيقية، وإنها ستتقدم اليوم صوب قرية الفاضلية التي لا يزال مسلحو تنظيم الدولة يتحصنون فيها □

وذكر مدير مكتب الجزيرة بأربيل أحمد الزاويتي أن قوات البشمركة استطاعت صد هجومين لتنظيم الدولة على منطقة سنجار غرب الموصل كان آخرهما أمس الاثنين، وحاول التنظيم اقتحام الخندق المحيط بسنجار بواسطة عربة تم تحويل سطحها إلى جسر، وقد دمرت قوات البشمركة وطيران التحالف الدولي عدداً من العربات المهاجمة وقتل من فيها من مسلحي التنظيم □

محور الشرق

ونقلت الأناضول عن الرائد في قيادة عمليات نينوى سعيد اللهبي أن جهاز مكافحة الإرهاب استعاد قرى خزنة وطوب زاوا شرقي الموصل، وهو يواصل تقدمه في هذا المحور سعياً للوصول إلى مدخل المدينة من الجهة الشرقية □

وقالت مراسلة الجزيرة -من مشارف برطلة- ستيه حكيم إن عشرات العوائل نزحت من قرية طوب زاوا وقرى أخرى ونقلت إلى مخيم الخازر، وذلك هرباً من الاشتباكات بين القوات العراقية وتنظيم الدولة □

وقد طلبت السلطات العراقية من سكان القرى في منطقة برطلة الخروج منها لأنها تحولت إلى منطقة عسكرية □

وقال مراسل الجزيرة في أربيل وليد إبراهيم إن كل محاور القتال مشتعلة اليوم في أطراف مدينة الموصل، سواء من الجهات الجنوبية الشرقية والجنوبية أو الشمالية والشمالية الشرقية والجنوبية، وأضاف أن تقدم القوات العراقية يتباطأ تدريجياً مع اقترابها من مدينة الموصل □

محور الجنوب

وأضاف مراسل الجزيرة أن القوات العراقية تقدمت في محور جنوب الحمدانية في برطلة، كما تجاوزت تلك القوات مدينة الشورة انطلاقاً من مدينة القيارة جنوب الموصل، ووصلت إلى أطراف منطقة حمام العليل على بعد ثلاثين كلم عن الموصل □

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعطى اليوم الثلاثاء توجيهاته لتحديد ممرات آمنة للمدنيين الذي قد يفرون أثناء المعارك التي بدأت قبل يومين ضد تنظيم الدولة، وشدد العبادي على أنه "لا يوجد قصف عشوائي سواء من المدفعية أو من

الجو، ووجهنا بأن يكون القصف الجوي دقيقا وبعيدا عن المدنيين".

يشار إلى أن معركة استعادة الموصل انطلقت فجر الاثنين الماضي، وهي الأكبر منذ اجتياح تنظيم الدولة شمالي وغربي البلاد وسيطرته على ثلث مساحة العراق في صيف العام 2014، وتحظى الحملة العسكرية بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن